شرح حديث لبيك اللهم لبيك

تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم .

فإذا وفق ا عبدا توكل بحفظه وكلائته وهدايته وإرشاده وتوفيقه وتسديده وإذا أخذله وكله إلى نفسه أو إلى غيره ولهذا كانت هذه الكلمة حسبنا ا ونعم الوكيل كلمة عظيمة وهي التي قالها إبراهيم E حين ألقي في النار وقالها محمد رسول ا حين قال له الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا ا ونعم الوكيل وقالتها عائشة حين ركبت الناقة لما انقطعت عن الجيش وهي كلمة المؤمنين .

فمن حقق التوكل على ا لم يكله إلى غيره وتولاه بنفسه